



حوكمة الذكاء الاصطناعي في منظومة العدالة الجنائية: تجربة مملكة البحرين

AI Governance in the Criminal Justice System:
The Experience of the Kingdom of Bahrain

اعداد وتقديم:

يس نيابة الجرائم الالكترونية بمملكة البحرين / زهرة مراد

محاورة الورشنة

1 مخاطر وجرائم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2 حوكمة الذكاء الاصطناعي، وتشريعات الجرائم الالكترونية.

3 مبادرات النيابة العامة في مجال الذكاء الاصطناعي.

4 آلية التحقيق الجنائي في جرائم الذكاء الاصطناعي في مملكة البحرين.

AI Risks and Threats

WORLD
ECONOMIC
FORUM

يكشف التقرير عن المشهد العالمي لأبرز المخاطر مستندًا إلى رؤى أكثر من 900 خبير حول العالم، بهدف استشراف المخاطر المستقبلية ودعم صُناع القرار في وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لمواجهتها.

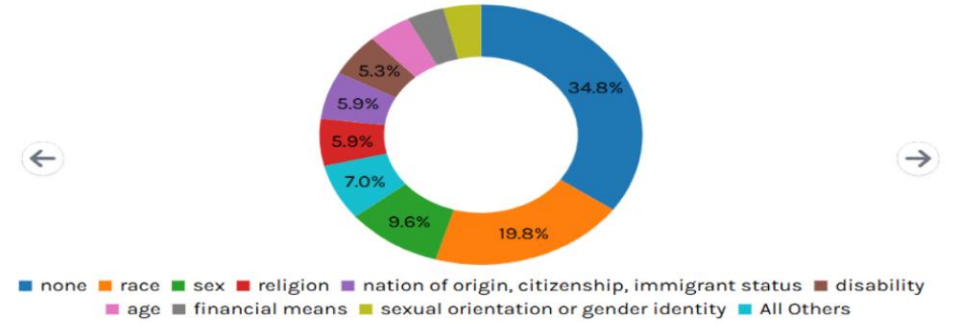
ومن أبرز ما كشف عنه التقرير أن المخرجات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمثل نحو 2%.

AI Risks and Threats

Applied Taxonomies

- Center for Security and Emerging Technology (CSETv1) The CSET AI Harm Taxonomy characterizes AI incidents and classifies harms of relevance to the public policy community.

Harm Distribution Basis



تكشف قاعدة بيانات حوادث الذكاء الاصطناعي (AIID) عن تنوع الأضرار المرتبطة بحوادث الذكاء الاصطناعي، لتشمل التمييز، والأضرار الجنسية والدينية والمالية وغيرها، وقد سجّلت حوادث التمييز العنصري النسبة الأعلى (19.8%) وفق التصنيف الموضح.

AI Cases



قضايا تقليد المقاطع والصوتية للاستيلاء على المبالغ النقدية.

واقعة حقيقة: تعرض مجني عليه كندي الجنسية الى واقعة احتيال، حيث تم التواصل معه وتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Voice Cloning ليكون الصوت مُشابه بشكل كبير لابنته وتم ارسال للمُتهم مبلغ نقدي.



التشهير واستخدام صور والتلاعب بها دون موافقة صاحب الشأن.

واقعة حقيقة: قيام شخص استرالي ينشر صور وفيديوهات مستخدماً خاصية التزييف العميق وكانت تتضمن الصور (صور اباحية) حيث تم تغريمه من قبل المحكمة، وكذلك أمرت بإزالة وحجب المحتوى.

القضاء الأمريكي - 2025 February – DISTRICT COURT OF APPEAL OF THE STATE OF FLORIDA

AI Cases



رُفعت دعوى قضائية في عام 2018 ضد شركة تسلا، وذلك بسبب وفاة قائد مركبة ذاتية القيادة. وقد استندت هيئة الدفاع على نظرية المسؤولية المطلقة وإهمال الشركة في إطلاق مركبات تتجنب الاصطدام.

❖ انتهت المحكمة في حُكمها بأن الحكم بتعويض المجني عليه يتوجب إثبات الإهمال الجسيم وهو ذاته المطلوب إثبات في القتل غير العمدى، وتطرق في حكمها بتعريف الإهمال الجسيم هو الإهمال المتعمد هو الذي يتجاوز مجرد عدم اتخاذ الحيلة والحذر، وهو القيام بفعل أو امتناع عن فعل قد ارتكب مع استهتار تام بسلامة الآخرين، ويكون المتهم ان يعلم أو ينبغي أن يعلم أن من المحتمل أن يسبب الفعل الى الوفاة.

❖ وهذا لم يثبت في حق شركة تسلا بل انها اتخذت كافة الاجراءات وفحص الأنظمة قبل طرحها في السوق، وعليه انتهت الدعوى ببراءة شركة تسلا.

Delhi High Court by Justice

AI Cases

OpenAI

- رفعت صحيفة Indian news agency دعوى ضد شركة Open AI بسبب قيام تطبيق (الشات جي بي تي) استخدام المحتوى الاخباري وتدريب تطبيق الذكاء الاصطناعي دون الحصول على إذن.
- حيث ان الصحيفة الشاكية قد استندت بعدم جواز شركة Open AI باستخدام المحتويات للتدريب دون إذنها، ولو كان مُتاحاً.
- الرد من شركة Open AI بأن المحتويات مُتاحة ، وتم استخدام المحتويات لتدريب الغير ولم يتم تخزينها في تطبيقات شركة Open AI ، كما تم الدفع بعدم اختصاص محكمة دلهي كون أن الشركة ليس لها مقر في الهند.
- ولم يتم حسم القضية حتى الآن.

AI Governance

Government

مبادرات الحكومة

الجانب التشريعي والتنظيمي والمؤسسي للحكومة من خلال التشريعات واللوائح، والسياسات والاستراتيجيات الوطنية وضمان الاستخدام المسؤول والأمن.

Data and Infrastructure

البيانات والبنية التحتية

الأساس الرقمي الذي تقوم عليه الأنظمة، من حوكمة البيانات وجودتها، وحماية البيانات الشخصية، وحماية البنية التحتية الرقمية.

Technology Sector

قطاع

الابتكار التكنولوجي وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي والابتكار فيها، من خلال دعم الابتكار وتطوير الأنظمة واختبارها وتقييم المخاطر.

السياسة العامة لاستخدام الذكاء الاصطناعي:

تم إطلاق دليل يتضمن القواعد والسياسات عند استخدام تلك التقنيات وأهمها الالتزام بالتشريعات، واستخدام تلك التقنيات مع ضمان الاشراف البشري، ونشر التوعية والتثقيف، تشجيع التعاون المحلي والدولي.

الدليل الاسترشادي لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي بدول مجلس التعاون الخليجي:

أسهمت مملكة البحرين في إعداد الدليل، وهو وثيقة استرشادية شاملة تعكس القيم والمبادئ الأخلاقية لاستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بشكل مسئول، بما يضمن تبني الابتكار التكنولوجي وفي الوقت نفسه، حماية المصالح الوطنية وحقوق الأفراد.





مبادرات النيابة العامة في مملكة



النيابة العامة



إصدار وثيقة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي
في أعمال النيابة العامة.

تأسيس فريق الذكاء الاصطناعي في أعمال
النيابة العامة.

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
مُرافعات النيابة العامة.

التشريعات المنظمة للجرائم الالكترونية، وجرائم الذكاء الاصطناعي



قانون حماية البيانات الشخصية الصادر
بموجب قانون رقم (30) لسنة 2018.

قانون رقم (60) لسنة 2014 بشأن جرائم
تقنية المعلومات.

مرسوم بقانون رقم (54) لسنة 2018
بشأن الخطابات والمعاملات الالكترونية.



نموذج إجرامي لجريمة مُرتكبة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي



المرحلة الثالثة

الاختلاس النهائي

استطاع المتهم من خلال تغيير بيانات الحساب البنكي واجراء عدد من عمليات التحويل.



المرحلة الثانية

الاختراق والتضليل

تم تغيير بيانات وأرقام التواصل للمجني عليه صاحب الى الحساب البنكي.



المرحلة الأولى

الاستنساخ الصوتي

قيام المتهم باستخدام تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتغيير صوته، والتواصل مع البنك لكي يُغير بيانات صاحب الحساب بهدف الاستيلاء على الحساب.



المرحلة الثالثة

المحاكمة الجنائية

تم إحالة المتهم عن تهم استعمال توقيع الكتروني واحتيال الكتروني وغيرها من التهم، وتم معاقبة المتهم.

السجن لمدة 5 سنوات



المرحلة الثانية

الفحص الفني

تم فحص الأصوات المسجل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالطرق الفنية، بإزالة التحوير الصوتي عن المقاطع الواردة وتم التوصل الى صوت المتهم الحقيقي.



المرحلة الأولى

تحقيقات النيابة

النيابة العامة فحصت الهاتف النقال الخاص بالمتهم ورصدت تطبيق خاص بالذكاء الاصطناعي لتغيير الأصوات.



❖ حققت مملكة البحرين (المركز الثالث عربياً) في تقرير الأمم المتحدة حول الحكومة الالكترونية لعام 2024 .

❖ جاءت مملكة البحرين ضمن المجموعة الأولى عالمياً بتصنيف (الفئة الاولى) في مؤشر الأمن السيبراني العالمي في عام 2024 عن التقرير الصادر للاتحاد الدولي للاتصالات التابع إلى منظمة الامم المتحدة.

❖ تُعد مملكة البحرين ثاني دولة خليجية يصدر لها تقييم جاهزية مملكة البحرين للذكاء الاصطناعي وفق منهجية Readiness Assessment Methodology (RAM)، من قبل منظمة يونسكو نوفمبر 2025 .

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
National Institution for Human Rights



انتهى العرض..